بورصة عمان تشارك في المؤتمر السنوي واجتماعات اتحاد أسواق المال العربية لعام 2023

المؤتمر السنوي لاتحاد أسواق المال العربية يبحث تعزيز التكامل ودعم التقنيات المالية في المنطقة

شاركت بورصة عمان مُمثلة بالمدير التنفيذي مازن الوظائفي في فعاليات المؤتمر السنوي لاتحاد أسواق المال العربية واجتماعات مجلس الإدارة والجمعية العامة للإتحاد في دورته الثامنة والأربعين والذي عُقد في مدينة مسقط-عُمان خلال الفترة 9 - 10 أيار 2023، وشارك في المؤتمر أكثر من 200 مشارك من البورصات الأعضاء وهيئات تنظيم أسواق المال وشركات الوساطة ومديري صناديق الاستثمار.

وتم خلال الاجتماع الموافقة على توصيات اللجنة التنفيذية حول البيانات المالية وتقرير مدقق الحسابات لعام 2022 مع الميزانية التقديرية، كما ناقش الاجتماع الخطط القادمة للاتحادات لعام 2023 بما في ذلك مواعيد اجتماعات لجان الاتحاد وورش العمل والجلسات التي ستعقد بشأن أنشطة البورصات، إضافة إلى مناقشة التحضيرات بشأن المؤتمر السنوي للإتحاد لعام 2024 الذي تقرر عقده في دولة قطر.

وهدف المؤتمر الذي يُعد أكبر حدث للبورصات والأسواق المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والذي تمَ تنظيمه من قبل بورصة مسقط وبالتعاون مع اتحاد البورصات العربية إلى زيادة التعاون بين أسواق المال العربية وتعزيز التكامل فيما بينها وتسهيل حركة السيولة بين تلك الأسواق.

وشارك الوظائفي في الجلسة الحوارية بعنوان "**السباق إلى صافي الانبعاثات الصفري: التحدّيات والفرص** "،والتي سلطت الضوء على بعض من الحقائق التي يجب معرفتها عن السباق إلى صافي الانبعثات الصفري. موضحاً الخطوات التي اتخذتها بورصة عمان في هذا المجال بدءاً من انضمام البورصة في شهر آذار من عام 2016 إلى مبادرة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة Initiative Exchanges Stock Sustainable (SSE) والتي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة، بهدف تعزيز الشفافية وتحقيق التزام للشركات المدرجة في البورصة بقضايا المسؤولية الاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات. (ESG) ، ووصولاً إلى تعديل البورصة لتعليمات الإدراج لتصبح الشركات المدرجة التي تشملها عينة الرقم القياسي ASE20 للربع الأول من عام 2022 ملزمة بإصدار تقارير استدامة ابتداءً من عام 2022، وذلك وفقاً للمبادئ والمعايير العالميةGRI، وذلك لتعزيز الشفافية والإفصاح وتنافسية البورصة والشركات المدرجة وجاذبيتها للاستثمارات، وخاصة فيما يتعلق بالإلتزام بمعايير الاستدامة.

مشيراً إلى توقيع بورصة عمان على اتفاقية مشتركة مع مؤسسة التمويل الدولية IFC وهي إحدى مؤسسات مجموعة البنك الدولي تقوم بموجبها المؤسسة بتقديم الدعم والتدريب لموظفي البورصة والشركات المدرجة فيها لتعزيز المعرفة والوعي لديهم وتمكينهم من الإحاطة بكافة القضايا والمسائل المتعلقة بالإفصاح عن الإجراءات التي تقوم بها الشركات لمواجهة تحدي التغير المناخي وإعداد التقارير حول هذه الإجراءات، إضافة إلى دعم تطوير وإطلاق دليل الإفصاح المناخي مع البورصة ليكون بمثابة دليل للتنفيذ من قبل الشركات المدرجة.وبذلك تكون بورصة عمان الأولى في المنطقة والخامسة على العالم التي تطلق مثل هذه المبادرة.

كما تضمن اليوم الأول من المؤتمر إقامة 5 جلسات نقاشية، حيث جاءت الجلسة الأولى بعنوان: «مستقبل الأعمال: تسليط الضوء على سلطنة عُمان»، فيما دارت الجلسة الثانية حول السباق إلى صافي الانبعاثات الصفري بين التحديات والفرص، وتناولت الجلسة الثالثة أسواق الكربون وناقشت في محاورها أبرز التحديات والفرص وكيفية تقييم جدوى وجاذبية أسواق الكربون. فيما دارت الجلسة الرابعة حول ائتمان الكربون، وما يتعلق بتمويل الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون»، وسلطت الجلسة الخامسة الضوء على شركات الاستحواذ لأغراض خاصة وأبرز التحديات التي قد تواجهها.

وناقش المؤتمر اليوم الثاني موضوع دمج علاقات المستثمرين والحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، حيث قدمت الجلسة الأولى نظرة عامة على البيئة التنظيمية، بما في ذلك إرشادات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات وإعداد التقارير والحديث عن علاقات المستثمرين في الممارسة، وموضوع إدارة المخاطر على صعيد خدمات التقاص المركزي للأوراق المالية، وركزت على دور خدمات التقاص المركزي والمشتقات المالية، ومدى ارتباط مخاطر تغيّر المناخ بنماذج واستراتيجيات إدارة مخاطر خدمات التقاص المركزي.